

## العلاقة بين الإلهة إيزيس و الإلهة حات-محيت

### ملخص البحث

تعتبر الإلهة إيزيس واحدة من أقدم وأهم الآلهة في مصر القديمة. وفي الفكر التقليدي للأسطورة المصرية، كانت إيزيس هي الابنة الأولى للإله جب والإلهة نوت. وكانت أخت وزوجة للإله أوزوريس، وأم حورس؛ وكانت تجسد الزوجة الوفية والأم المخلصة. وتعتبر فيلة وأبيدوس هي المراكز الرئيسية لعبادة هذه الإلهة.

تعتبر الإلهة السمكة حات-محيت إحدى الإلهات الثانويات والتي ظهرت آثارها منذ عهد الأسرة الرابعة وحتى العصر اليوناني الروماني. ولقد تمركزت عبادة هذه الإلهة في مدينة جدت بالدلتا -عرفت لدى اليونانيين بمندس- والمنطقة المحيطة بها. وكانت زوجة للإله با-نب-جدت ومعاً كان لديهم طفل هو الإله حربوقراط المندسى العضو الثالث في ثلاث مندس.

يهدف هذا البحث ليس فقط إلى تسليط الضوء على العلاقة التي تجمع بين إيزيس وحات-محيت ولكن أيضاً إلى فهم أسباب وجود مثل هذه العلاقة بين إلهة كانت تعبد بشكل رئيسي في مصر السفلى وهي حات-محيت وأخرى هي إيزيس التي كانت تعبد بشكل رئيسي في مصر العليا والسفلى.

كما تعكس بوضوح المسميات الرئيسية للإلهة حات-محيت الموجودة في أساطيرها المنقوشة في معبد دندرة على وجود رابط غير مباشرة يربط بين الإلهة حات-محيت وإيزيس. ولقد اعتبر كهنة معبد دندرة الإلهة حات-محيت إحدى هيئات إيزيس. فقد اعتبروها أخت أوزوريس، وهو نفس الدور الذي لعبته من قبل الإلهة إيزيس. وخلاصة القول أن العلاقة التي تجمع بين حات-محيت وإيزيس تعود إلى علاقتهما بأوزوريس: الإله الذي كان كثيراً ما يوصف بأنه يجسد على هيئة كبش مندس.

**الكلمات الدالة:** إيزيس، حات-محيت، الأسطورة المصرية، مجمع الآلهة المصرية، ديانة، أوزوريس، با-نب-

جدت، دندرة، جدت.